

الفائق في غريب الحديث

فسل حُذيفة رضي ا [تعالی عنه اشتری ناقَة ً من رجلین من الذَّخَع وشرط لهما في الذَّقْد رِضَاهما فجاء بهما إلى منزله فأخرج لهما كيساً وَأَفْسَلَا عليه ثم أخرج آخر وَأَفْسَلَا عليه فقال : إِنْ بِي أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكُمْ . أي أَرْدَلَا وَزَيَّفَا . يقال أَفْسَلُ فلانٌ على فلانٍ دراهمه . وعن أبي عبيدة : فَسَلَهُ وَخَسَلَهُ وَرَدَلَهُ بمعنى . ويقال : دَرَّهْمُ فَسَلٌ : ردئ ودراهم فُسُولٌ . قال الفرزدق : ... فلا تَقْدِيلُوا مِنْهُمْ أَبَاعِرَ تَشْتَرِي ... بَوَكْسٍ وَلَا سُوداً تصيحُ فُسُولُهَا

فسو شُريح C تعالی سئِلَ عن الرجل يُطَلِّق المرأةَ ثم يَرجعها فيكتمها رجعتَها حتى تنقِصَ عِدَّتَها فقال : ليس له إلا فَسْوَةٌ الضَّبَعِ . أي لا طائلَ له في ادِّعاء الرجعة بعد انقضاء العِدَّة ولا يُقْبَلُ قوله ; ف ضرب ذلك مثلاً لعدم الطائل وخص الضَّبَع لقله خيرها وخُبثها وحمقها وقيل : فَسْوَةٌ الضَّبَعِ : شجرة تحمل الخَشْخَاشَ ; ليس في ثمرتها كبيرُ طائل .
الفاء مع الشين .

فشى النبي A إن هَوَازن لما انهزموا دَخَلُوا حَمَنَ ثَقِيفٍ فتأمروا ; فقالوا : الرَّأْيُ أَنْ نُدْخِلَ فِي الْحَمَنِ ما قدرنا عليه من فَاشِيَتِنَا وَأَنْ نَدْبِعَتْ إِلَى ما قَرَّبَ مِنْ سَرْحِنَا وَخَيْلِنَا الْجَشَرَ ; فقال بعضهم : إِنْ لَّا نَأْمَنُ أَنْ يَأْتُوا بِضُبُورٍ . الْفَاشِيَةُ : الماشية ; لأنها تَفْشُوا ; أي تنتشر والجمع فَوَاشٍ . ومن حديثه A : ضُمَّوا فَوَاشِيَكُمْ حتى تذهبَ فحمةُ العِشَاءِ أي ظلمته ; وقال أَفْشَى الرَّجْلُ وَأَمَشَى وَأَوْشَى بمعنى